

أيادي داعش تصل إلى صوت الثورة السورية .. كفرنبل

كتبه نون بوست | 29 ديسمبر، 2013



إقتحمت عناصر من الدولة الإسلامية في العراق والشام - داعش - مقر المكتب الإعلامي لمدينة كفرنبل التابعة لريف محافظة إدلب صاحب اللافتات والعبارات الأشهر في الثورة السورية.

مكتب كفرنبل الإعلامي ضمّ منذ بداياته أول الثورة السورية العديد من الناشطين الذي تفرّغوا للعمل الثوري الذي مرّ بمراحل متعددة من التطور، حتى باتت لافتاتهم ورسوماتهم مصدراً رافداً لكثير من الصحف والمواقع العربية والعالمية، وتعرّف كثير من الناشطون والصحفيون على الثورة من خلالهم.

كفرنبل ليست حالة عادية في الثورة السورية، بل هي من أجمل الحالات التي كانت تعرض الثورة في أبهى صورة، وتعبّر عن حالة الشارع وتنادي دائماً باسمهم، ومقرراً لكثير من النشاطات المدنية والإعلامية حتى الأطفال.

المكتب الإعلامي الذي يضم كذلك مقر إذاعة فريش التي تبث على ترددات داخل سوريا وكذلك باص الكرامة - وهو عبارة عن سينما مصغرة للأطفال - تم اقتحامه وتكسير بعض المحتويات

ومصادرة كل ما فيه من أجهزة ومعدات، وإعتقال كافة النشطاء الذي كانوا متواجدين في المكان وهم: أحمد البيوش، وصلاح جعار، حمود جنيد، عبد الله الحمادي، أحمد الجنائ، وعبد الله سلوم، والذين أطلق سراحهم لاحقاً دون المعدات.

هذه ليست المرة الأولى التي يقتحم فصيل داعش بعض المقرات الإعلامية أو يعتقل النشطاء العاملين في المجال الثوري أو الإعلامي، بل تجاوز ذلك إلى قيادات في فصائل أخرى كان آخرهم قائد جبهة النصرة في الرقة أبو سعد الحضرمي، والمعتقل عندهم حتى اللحظة.

الناشط أحمد أبازيد قال: ” بعد أن عجز نظام الأسد لأكثر من سنتين عن إسكات صوت كفرنبل اللهم ، تنظيم دولة العراق و الشام يقتحم كفرنبل و يبدأ خطوات تطهيرها من الثورة بدءاً من الراديو و المكتب الإعلامي ، تذكرنا أخبار جماعة البغدادي اليومية بأول الثورة حين كان الإعلاميون هم المستهدف الأول بالنسبة لنظام الأسد ، نحاول أن نسكت عن الحقيقة و نغطيها بالعبارات الناعمة: ثقة مستبدّ شبيه ينمو ويكبر ولا يحاول إيقافه أحد”.

على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي **كتيب** رائد فارس وهو أحد أعضاء المكتب الإعلامي في كفرنبل : “من جديد فصيل “دولة الاسلام في العراق والشام” يسطر أروع البطولات، هذا الفصيل الذي أشعل الثورة وحمل لواءها إستطاع اليوم وبكل فخر مdahمة المكتب الإعلامي بمدينة كفرنبل المبني الذي يحتوي على مقر المكتب الإعلامي ومقر راديو فرش ومقر باص الكرامة .. هذا المكتب الذي كان من أشد المناصرين لنظام الأسد هذا المكتب الفاسق الفاجر الكافر استطاع رجالات فصيل الاسلام في العراق والشام مdahمته اليوم وسرقة المعدات الموجودة داخله وتكسير ماتبقى واستطاعوا أسر ستة من أفرادهم لساعات طوال، رسالي إلى هذا الفصيل ومن يدافع عنه ويعتبر أعضاءه مجاهدين، ابتداء من اليوم قواعد جديدة وأعدكم بثورة ستكنسكم من سوريا أنتم ونظامكم الذي تحمون”

على موقع التواصل الاجتماعي تويتر تفاعل السوريون مع حدث اقتحام المكتب الإعلامي لكفرنبل فكتبوا :

خفافيش الظلام التي خطفت ناشطي **#كفرنبل** وخطفت **#عبدالوهاب ملا**
وعشرات الناشطين، تريد قتل كل الألوان الزاهية في **#سورية** وتصبغها
بسوادها الكالج

Obaida Fares (@Obfares) **December 29, 2013** —

خلال أكثر من سنتين عجز نظام الأسد عن إسكات صوت **#كفرنبل** اللهم ,
بدأت جماعة البغدادي تقوم بالمهمة الليلة .

— أحمد أبازيد (@abazeid89) [December 28, 2013](#)

ماعز عنه النظام في [#كفرنيل](#) , فعلته [#داعش](#) بالأمس!! [#سوريا](#)

— Ammar Alzeer (@AmmarAlzeer) [December 29, 2013](#)

أحد أهم كبسولات الثورة السورية تم اقتحامها واعتقال نشطائها من قبل

[#داعش](#) , [#كفرنيل](#) .. والله يلعن خوّانك !

pic.twitter.com/NLifwNWFB9

— عامر السيد عمر, (@AmerSO) [December 28, 2013](#)

[@JehadNews](#) [#الدولة الإسلامية في العراق والشام](#) مشغولة في

اقتحام روضات الأطفال ومكاتب الاعلام في [#كفرنيل](#) .

— أبو عزّام الخوراني (@ma_alloush) [December 29, 2013](#)

[@arkanalderany](#) ربما لافتات [#كفرنيل](#) المميزة أزعجت داعش كما أزعجت

النظام... [#داعش](#)

— محمود العطية (@mahmoudalattea) [December 29, 2013](#)

تنظيم "دولة العراق والشام" داعش يقتحم [#المكتب الإعلامي](#) في [#كفرنيل](#)

بإدلب ويحتجز ستة [#ناشطين](#)

— Mahmoud Imam (@horaniana1) [December 29, 2013](#)

in case you didn't know about [#Kafranbel](#) [#Syria](#)
pic.twitter.com/GVYeEGndJp

Edi (@Editorayeh) [December 29, 2013](#) – إيديتوراية –

[/https://www.noonpost.com/1379](https://www.noonpost.com/1379) : رابط المقال